

غسان كنفاني: **بالقلم كتب وطننا لا يموت وبالكلمة قاوم**



غسان كنفاني، هو أحد أبرز رموز الثقافة والمقاومة الفلسطينية. وُلد في 8 أبريل 1936 بمدينة عكا، وعاش طفولته في يافا، قبل أن يُجبر على اللجوء إثر نكبة 1948، مع آلاف الفلسطينيين الذين سُردوا من أرضهم. انتقل مع عائلته إلى لبنان ثم سوريا، وهناك بدأ مسيرته الفكرية والسياسية.

بدأ يظهر ككاتب ملتزم بقضيّة شعبه، ورغم قسوة الظروف التي عاشها، لم يكن غسان كنفاني مجرد كاتب فلسطيني، بل كان صوتًا من أصوات الثورة والمقاومة، يسعى من خلال كلماته إلى إضاءة الطريق نحو تحرير فلسطين.

كان غسان كنفاني مثقّفًا عضوياً، كما وصفه كثيرون، فقد جمع بين الأدب والسياسة، ولم يقتصر عمله على التأليف فقط، بل انخرط في العمل السياسي، إذ انضمّ إلى حركة القوميين العرب سنة 1953 ولاحقًا عمل في التدريس والصحافة، وبرزت موهبته في الكتابة بشكل لافت، ما جعله أحد مؤسسي الصحافة الفلسطينية في المنفى.

كان كنفاني عضوًا بارزًا في الجبهة الشعبيّة لتحرير فلسطين، وشغل منصب الناطق الرسمي باسمها ورئيس تحرير مجلة "الهدف".

دافع كنفاني عن المقاومة الفلسطينية بقلمه، وجعل من الكلمة وسيلة للتحريرض على النهوض والتصديّ. وكانت كلماته وسيلة نضال من أجل قضية عادلة، فلم يكن يراها مجرد أحداث تاريخية، بل قصة حياة شعب بأكمله. ومعاناة شعب لا يزال يعاني من الاحتلال والتشريد.

من أبرز أعماله: "رجال في الشمس"، التي تكشف معاناة الفلسطينيين في مخيمات اللجوء، و"عائد إلى حيفا"، التي تروي قصة العودة المرتقبة لفلسطينيين في قريّتهم المحتلة.

ولم يكن كنفاني يكتب فقط للمجتمع العربي، بل كان أيضًا يوجّه رسائله إلى العالم بأسره، ليقول لهم إن القضية الفلسطينية هي قضية كلّ إنسان حرّ.

كان كنفاني، يرى أن الثورة تبدأ بالوعي، وأن المثقف الحقيقي هو من يكون صوت شعبه، ولهذا السبب اغتاله الموساد الإسرائيلي في بيروت يوم 8 جويلية 1972، بتفجير سيارته مع ابنة شقيقته "لميس".

لكن هذه الحادثة لم تكن النهاية، فغسان لم يمّت، بل صار رمزاً لكلّ من يؤمن بأن الكلمة موقف، وأن الحبر قد يهزم الرصاص.

كما أن روايته "أرض البرتقال الحزين" وأعماله الأخرى تعكس كيف أن الفلسطينيين، رغم التشريد، يحملون أمل العودة والتمسك بالحقوق
للإشارة أن غسان كنفاني يحظى بحضور واضح في الساحة الثقافية والأكاديمية التونسية، حيث شكّلت أعماله موضوعًا لعدد من الدراسات الجامعية، من أبرزها أطروحة دكتوراه بجامعة تونس سنة 2023 بعنوان «المرجعية السياسية في أدب غسان كنفاني السردى»، ونالت تنويهاً عالميًا، إلى جانب دراسة سابقة تعود إلى سنة 1996 بجامعة تونس بعنوان «سوسيولوجيا المنفى الفلسطيني: خطاب غسان كنفاني نموذجًا».

أما على المستوى الإعلامي، فقد اهتمّت المنصات التونسية المستقلة بإرث كنفاني، إذ نشر موقع «انحياز» في شهر فيفري 2025 مقالًا للناشط إياد بن مبروك بعنوان "غسان كنفاني من جديد".

ومن المقالات البارزة أيضًا التي ألقت الضوء على جهوده الإعلامية، ما كتبه الشاعر شَاهين السّافِي تحت عنوان "غسان كنفاني وفن المواجهة الإعلامية"، حيث قدّمه كرمز للمثقف المناضل الذي حوّل الصحافة إلى سلاح مقاومة، وأنشس من خلال مجلة "الهدف" تقليدًا إعلاميًا ملتزمًا ومشتبكًا مع قضايا التحرّر.

كما تجلّى حضور كنفاني في الفعاليات الثقافية، من بينها ندوة أحياءها مركز دراسات أرض فلسطين في جويلية 2023، إحياءً للذكرى 51 لاستشهاده.

ولم يغب عن خشبات المسرح، إذ عرض مهرجان أيام قرطاج المسرحية في ديسمبر 2023 مسرحية "غزال عكا" التي جسّدت سيرة حياته، من أداء الفنانة رائدة طه.

كما قدّم عرض "بأمّ عيني 1948" لغنّام غنّام، الذي استحضّر فيه زيارة رمزية إلى بيته في عكا. وعلى مستوى السينما، عُرض فيلم "المخدوعون" المقتبس من رواية "رجال في الشمس" ضمن فعاليات مهرجان "قابس سينما فن"، إلى جانب الاهتمام النقدي بفيلم "السكين" المقتبس من "ما تبقى لكم". كما حُصّصت له تظاهرات ثقافية مثل "أيام غسان كنفاني لفنون المقاومة" في دار الثقافة بين عروس، مما يؤكّد حضوره المتواصل في المشهد الثقافي التونسي فغسان كنفاني قاوم بالكلمة، وجعل من أدبه منبرًا لنقل معاناة شعبه وحلم العودة، فخلّد قضيته ولم يقتصر تأثيره على فلسطين، بل امتد إلى مختلف أنحاء العالم العربي والعالم أجمع.

غسان كنفاني لم يمّت، بل خلدت كلماته وتضحياته في قلوب الأجيال تسقط الأجساد، لا الفكرة.

ايناس رابحي



لوحة "رحمة" لإبراهيم الصغير تتوج في الصالون الجهوي للفنون التشكيلية والبصرية

في اطار الدورة الخامسة للصالون الجهوي لنوادي الفنون التشكيلية والبصرية بدور الثقافة والمركبات الثقافية بسبيدي بوزيد الذي انتظم يوم الجمعة 27 جوان 2025 بالمركب الثقافي عبد القادر بن الحاج نصر ببئر الحفي وتحت اشراف المندوبية الجهوية للشؤون الثقافية توج العمل الفني "رحمة" للشاب ابراهيم الصغيري عن المركب الثقافي بن عون بالمرتبة الاولى.

وهذا التتويج سيؤهلها للمشاركة وتمثيل الجهة في المسابقة الوطنية لنوادي الفنون التشكيلية اضافة الى أصحاب المرتبة الثانية والثالثة في الصالون الوطني المزمع انعقاده في فيفري 2026 بالحمامات

اينيس صغراوي

المندوبة الجهوية للثقافة سيدي بوزيد ل"جريدتي": المركب الثقافي بالجهة يمثل وجهها جديدا لاحتضان أهم التظاهرات

في قلب مدينة سيدي علي بن عون ولاية سيدي بوزيد احتضن المركب الثقافي بالجهة اشغال إختتام شهر التراث يوم 16 ماي الماضي. ويعتبر المركب الثقافي درة لأبناء وبنات الجهة من حيث احتضانه لأهم التظاهرات الثقافية.

وفي هذا السياق، تحدث فريق "جريدتي" إلى المندوبية الجهوية للشؤون الثقافية، بسمة بوغاثمي، التي صرحت بأنه تم اختيار مناسبة اختتام شهر التراث بمدينة سيدي علي بن عون نظرا لما تميّز به الجهة من تراث ثري جدًا وإرث حضاري متنوع.

وفي هذا السياق، أكدت المندوبة الجهوية للثقافة لفريق "جريدتي" اختيار المركب الثقافي تم باعتبار أن هذا الفضاء يعتبر مركزا جديدا من مراكز الثقافة في الجهة، خاصة على وأنه يحتوي على قاعة عروض جديدة أصبحت قادرة على إحتضان كلّ الحفلات الثقافية من أعلى طراز.

وفي إطار متابعتنا لتفاصيل التظاهرة أكدت المندوبة الجهوية في التصريح لفريق " جريدتي" أن كلّ المؤسسات الثقافية بكلّ أنواعها يجب أن تكون بمثابة المنابر الثقافية الحقيقية المتاحة لكلّ الفئات الإجتماعية.

ايناس رابحي



الفنانة درصاف الحمداي ل"جريدتي": أجهز لإصدار "كليات" جديدة من الأغاني التونسية..

في إطار التظاهرة التي إحتضنها المركب الثقافي بمدينة سيدي علي بن عون من ولاية سيدي بوزيد بمناسبة إختتام شهر التراث يوم 16ماي 2025، كان لفريق جريدتي بدار الشباب سيدي علي بن عون لقاء خاص مع الفنانة درصاف الحمداي. وفي مجمل تصريحها عبرت الحمداي عن سعادتها بالتواجد في الجهة وكشفت عن جديدها الفني وعن سهرتها بعنوان "ترانيم" التي كانت من ضمن فعاليات شهر التراث، وهو عنوان إختارته لأنه يعبرّ عن طابع المألوف والطربي الذي تحبّه وفق قولها.

وفي حديثها لفريق "جريدتي" تحدثت الفنانة عن أغنية "حكاية لها سنين" التي تم استغلالها لجيتيريك المسلسل التونسي" يوميات امرأة" وهي أغنيّتها الخاصة.

أما عن جديد إصداراتها الفنية صرحت الفنانة لفريق "جريدتي" بأنها تعمل حاليا على تجهيز وتصوير كليات جديدة لمجموعة من الأغاني بأسلوب وكلمات تونسية ستصدر قريبا.

ايناس رابحي

أريج ناجي تكتب فصلاً جديداً في فروسية النساء... فارسَة تتألق في المهرجان الدولي للفروسية بسيدي علي بن عون

في قلب معتمدية سيدي علي بن عون ، حيث التحديات تصنع العزيمة، تبرز أريج ناجي، وهي الفتاة التي تبلغ من العمر 18 سنة، كواحدة من الوجوه الشابة التي تجمع بين الاجتهاد في الدراسة والشغف بريادة الفروسية. تتابع أريج دراستها في معهد خاص، لكنها لا تكتفي بالجانب الأكاديمي، بل تسعى أيضًا إلى تحقيق حلم كبير يرافقها منذ صغرها.

وفي حديث لفريق جريدتي تحدثت أريج، عن طموحها بكل ثقة، قائلة : "الحلمة متاعي تطوّر روحي أكثر ونشارك في بطولات كبيرة ونوصل صورة مزيانة للناس"...هذه الكلمات تعكس إصرارًا وشغفًا بريادة أصيلة تُعد جزءًا من الهوية الثقافية للمنطقة.

ورغم محدودية الإمكانيات، فإن أريج، تمارس الفروسية وتملك خيلها الخاص، لكنها ترى أن تطوير هذا الميدان يتطلب بنية تحتية وتنظيمًا أكبر.

وفي حديثها لنا تواصل محدثتنا القول: "أتمنى أن يصبح هناك نادي للفروسية نادي في الجهة يكون منظما وبمقاييس جيّدة حتى يتم تطوير هذا الميدان ويتم منح الفرصة لأبناء الجهة خاصة من الأطفال من أجل ممارسة شغفهم".

ما يميز أريج ليس فقط ولعها بالخيل بل قدرتها على التوفيق بين دراستها وشغفها، فتعتبر الفروسية بالنسبة لها أكثر من مجرد هواية، فهي مصدر للطاقة الإيجابية والتوازن النفسي.

تألق بالمهرجان الدولي للفروسية التقليدية..

ارتبط حب أريج بالخيل منذ صغرها، فحولته الى مسار مميز من الإنجازات، إذ شاركت في عديد المهرجانات المحلية والوطنية لإثراء مسيرتها وتدعيم تجربتها مثل مهرجان النجع بأولاد وهيبة بالسند (اوت 2025)، مهرجان الخرشف بسبيدي بوزيد (أوت2025)، مهرجان بوعلاق للفروسية بسبيدي عيش (سبتمبر2025)، مهرجان سيدي عبد السلام للتراث (أوت 2025)...

ومن أبرز محطات تألقها، كانت مشاركتها المتميزة للمرة الثالثة على التوالي في مهرجان سيدي علي بن عون الدولي للفروسية التقليدية في دورته 32 الذي أقيم من 23 إلى 28 أوت 2025.

وهو حدث سنوي يحتمي بالموروث الثقافي الأصيل ويستقطب جمهورًا واسعًا من داخل تونس وخارجها، حيث

أوسكار هو "صوت هند رجب " للمخرجة التونسية كوثر بن هنية

يشار الى ان مهرجان البندقية السينمائي يوم 3سبتمبر 2025 شهد العرض العالمي الأول للفيلم ضمن المسابقة الرسمية للمهرجان أين توج "صوت هند رجب" وحظى بجائزة الأسد الفضي للدورة الـ82 من المهرجان الإيطالي.

هذا سيتم عرض الفيلم بمهرجانات سينمائية دولية في مختلف دول العالم مثل كندا، اسبانيا، اليابان، تركيا... ويعتبر فيلم بن هنية معالجة درامية لمأساة الطفلة هند وفرصة لمخاطبة الرأي العام العالمي بلغة مغايرة ونافذة لاثارة القضايا الانسانية العميقة .

ياسين يوسفى





موعد استثنائي في قلب القارة السمراء... المغرب تستضيف كأس إفريقيا 2025



الملاعب جاهزة، الجماهير متعطشة، والأنظار تتجه إلى المغرب الذي يستعد لاحتضان واحدة من أضخم نسخ كأس الأمم الإفريقية، حيث تلقي المتعة الكروية بروح الاحتفالات الشتوية في تظاهرة استثنائية ينتظرها الملايين.

وتستعد القارة السمراء لموعدها الكروي الأكبر، حيث تحتضن المملكة المغربية النسخة الخامسة والثلاثين من بطولة كأس الأمم الإفريقية، البطولة ستقام بين 21 ديسمبر 2025 و18 جانفي 2026، لتشكل مهرجاناً رياضياً يمتد على مدى 29 يوماً.

اختيار المغرب جاء تقديرًا لبنيتّه التحتية الحديثة وخبرته التنظيمية، إذ سبق أن نظم أحداثًا بارزة مثل بطولة إفريقيا للمحليين 2018، وكأس أمم إفريقيا للسيدات 2022، وكأس العالم للأندية 2023. وهذه النسخة مرشحة لأن تكون نموذجًا في التنظيم والاحتفالية.

هذا ومن المنتظر أن يشارك في البطولة 24 منتخبًا سيتنافسون عبر 52 مباراة في تسعة ملاعب موزعة على 6 مدن مغربية وهي كل من الرباط، والدار البيضاء، وطنجة، ومراكش، وفاس، وأغادير.

كما سيحتضن ملعب الأمير مولاي عبد الله بالرباط الافتتاح والنهائي، بينما تستضيف طنجة نصف النهائي والدار البيضاء مباراة تحديد المركز الثالث.

أما من الناحية الفنيّة، فإن الأنظار تتجه إلى المنتخب المغربي المضيف الذي يبدأ مشواره أمام جزر القمر، وإلى حامل اللقب كوت ديفوار الذي سيواجه الموزمبيق. كما أن المنافسة ستكون مفتوحة بين قوى كبرى مثل السنغال، نيجيريا، الجزائر، تونس، مصر وجنوب إفريقيا، ما يجعل الحماس في أعلى مستوياته.

نبذة « الشويكة الصفراء » تهدد منطقة سيدي بوزيد

اتخذت مؤخرا السلط الجهوية بولاية سيدي بوزيد مجموعة من الإجراءات العملية لمكافحة نبتة الشويكة الصفراء المنتشرة على مساحة 7000 هكتار من الأراضي.

وتمثل الشويكة الصفراء، خطرا كبيرا على المساحات الزراعية حيث تثير هذه النبتة جدلا كبيرا في منطقة سيدي بوزيد باعتبارها نبتة ضارة تتميز بأوراقها الشوكية و زهورها الصفراء الزاهية تعتبر من النباتات الغازية التي تنتشر بسرعة في منطقته سيدي بوزيد .

جملة من التأثيرات المصّرة

وتؤثر النبتة الشوكية على البيئة بشكل كبير فهي تتنافس مع النباتات المحلية على الموارد مثل الماء مما يؤدي الى



الحديقة الوطنية ببوهدمة...ثراء بيئي وتنوع بيولوجي



يتوقف عندها العديد من الطيور في فصل الربيع، ويتخذونها كماوى لهم، فهي الغابة التي تكسوها أشجار الطلح فتشكل غابة شبه إستوائية، كما تزهر بها الأشجار في شهر مارس من كل سنة وهو ما يجعلها درة في المنطقة.

فريق "جريدتي" سيأخذكم اليوم في رحلة افتراضية إلى الحديقة الوطنية بجبل بوهدمة من ولاية سيدي بوزيد، والتي يتم تشبيهها من قبل أهالي الجهة بـ"السفانا الافريقية". انها الحديقة التي تتخذ موقعا جغرافيا استراتيجيا وبيئيا يجمع بين مجموعة كبيرة من النباتات والحيوانات المهددة بالانقراض والتي يستوجب حمايتها من التلوث بشتى أنواعها وخاصة من الاعتداءات البشرية.

تاريخ الحديقة وتثمينها

الحديقة الوطنية ببوهدمة، والمعروفة أيضاً بـ "الحديقة الوطنية جبل بوهدمة"، هي حديقة وطنية تقع في جنوب تونس حيث تم إنشاؤها وفقا لمرسوم رئاسي رقم 1606 لسنة 1980 ، وتهدف الحديقة إلى حماية البيئة الطبيعية والحيوانات البرية في المنطقة.

كما تجدر الإشارة إلى أنه تم تسجيل الحديقة منذ سنة 1977 ضمن محميات المحيط الحيوي لليونسكو وهي تسمح حوالي 16448 هكتار، وتعتبر آخر مناطق السفانا في شمال إفريقيا.

وتقع هذه المنشأة على مسافة 85 كلم شرقي ولاية قفصة و100كلم جنوب ولاية سيدي بوزيد وتبعد 30 كلم عن معتمدية المكناسي، وهي تتبع من حيث التقسيم الإداري لولايتي قفصة وسيدي بوزيد.

كما يبلغ ارتفاع حديقة بوهدمة، 840 مترا وتتضمن جزء من سلسلة جبال عراباط - بوهدمة الممتدة من شرقي قفصة الى غربي المزونة. ويكون حوضه الأوسط الشرقي مصرفا لمياه وادي بوهدمة التي تغذي عين الشرشرة ومنها تتشكل بركة صغيرة مهياة أساسا للزائرين وهذا ما أكده لفريق جريدتي خميس بن عمر، استاذ شباب أصيل منطقة المزونة.كما يمثل حوضه الاوسط الغربي مصرفا لمياه وادي المش الذي يغذي العين المعدنية لحمام هداچ.

هذا الثراء الطبيعي الذي يجمع بين قسوة الطبيعة وجمالها يواجه تحديات متعددة تشمل قسوة الطبيعة، وتحديات الاستدامة في ظل التغيرات المناخية وفق ما اكده حسيب عبدلي رئيس دائرة الغابات بسيدي بوزيد في تصريح لفريق "جريدتي". حيث اشار كذلك الى وجود نقص في الميزانية المرسودة او المخصصة للحديقة مشيرا الى ان قانون التصرف في الحدائق القديم لا يسمح بالاستخلاص عند الدخول الى الحديقة.

كما أكد محاورنا على ضرورة تحيين مجموعة القوانين المنظمة لقطاع الحدائق الوطنية وتخصيص ميزانية لها

لضمان بقاء ونمو البيئة الطبيعية فيها، وتحويلها لمكان نابض بالحياة وجاذب للزوار.

وتتميز الحديقة بجمال مشاهدها الطبيعية وتنوعها البيولوجي الحيواني الهام خاصة من الاصناف المميزة للمنظومات الصحراوية وشبه الصحراوية ومجموعة من الزواحف...

وتعتبر حديقة بوهدمة من أغنى المناطق بالطيور خاصة في فصل الربيع حيث يتزامن مع موسم الهجرة حيث يتوقف العديد منها هناك للاستراحة. وقد شهدت الحديقة إعادة إدماج فصائل عديدة منها الثدييات التي انقرضت ومنها المها والأروية المغربية.

ويضيف محاورنا خميس بن عمر، انه اثناء زيارته للحديقة في إطار رحلة محلية لم يتسن لهم مشاهدة الحيوانات بالنهار حيث تختبئ في الجبل ولا تعود الا في المساء مع سكون الحركة في الحديقة.

وتضم هذه الاخيرة ما يقارب 485 فصيلة نباتية وتهيمن أشجار الطلح المكونة لمنظومة شبه السفانا على الغطاء النباتي بالحديقة كما تتواجد عديد الشجيرات على غرار الشيوخ وشجيرات الدفلة.

تتضمن البنية الأساسية للحديقة مقر محافظ الحديقة وقاعة استقبال ومتحف ايكولوجي ثري يتضمن بقايا أثرية و نماذج من الصناعات التقليدية وصور أشجار الطلح والزربية البربرية ويؤكد محاورنا خميس أن المحمية تمثل وجهة للترفيه عن النفس وممارسة رياضة المشي والتسلق لما تتميز به من مساحات طبيعية هامة كما تمثل مركزا للبحوث العلمية مما يتطلب توفير مراكز إقامة للزوار. كما تحل الحديقة موقعا جغرافيا متميزا تتوزع فيه الثروة البيئية والحيوانية.

ويبقى اشكال هيئة المسالك واستكمال تركيز الفضاءات العائلية من العناصر الثابتة لاعادة تنشيط وتثمين الحديقة الوطنية ببوهدمة لتكون مركزا حيويا للبحوث و الاستكشاف والترفيه.

هداية ناجي



من جديد نلتقي عبر العدد السابع من نشرية "جريدتي" بتجربة متنوعة وثرية تعمل على تطوير مهارات شباب الفضاء الإعلامي بن عون في مجالات الإعلام الجديد، وصناعة المحتوى.

صفحات ثرية بفقرات فنية محلية ووطنية ونقل لأهم الأحداث الرياضية اضافة الى مواكبة ورصد الأخبار الثقافية نافذة يطل منها قارئ نشريتنا على عوالم مختلفة من المعرفة ليكون قريبا جداً من حياتنا اليومية حتى الالتحام بها ويألف الجميع وجودها بين أيديهم لتصفحها والتمتع بقراءتها.

نرجو ان تكون بين أسطر نشريتنا ما يسليكم ويفيدكم في آن واحد لتكون مرآة لمشاغلكم وفضاء للثقافة والترفيه جريدتي تجربة فريدة تعمل على إثراء ثقافة القارئ وصناعة المحتوى القيم والمفيد.

